في صحيح مسلم عنه انه قال قبل ان يموت بخمس ان من
امن الناس علينا في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت
متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
صاحبكم خليل الله لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت
الا خوخة ابي بكر ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وفي الصحيحين عنه انه ذكر له في مرضه كنيسة
بارض الحبشة وذكروا له من حسنها ونضارتها وتصاوير فيها
فقال ان اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة وفي المسند وصحيح
ابي حاتم عنه صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور
مساجد وفي الصحيح عنه انه قال لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا عليها وفي الموطا عنه انه قال اللهم لا تجعل
قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد وفي السنن عنه انه قال لا تتخذوا
قبري

عيدا وصلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني وقال ما من
رجل مسلم يصلي علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام
وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام
وقال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان
صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد رممت قال ان الله حرم على الارض ان
تاكل لحوم الانبياء وقد قال شيخ كنا بعد المشركين
قوم نوح عليه السلام وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن وداولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
قال ابن عباس وغيره من السلف هؤلاء اسماء رجال
كانوا قوما صالحين في قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على
قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدوهم وكان هذا
مبدا عبادة الاوثان فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اتخاذ القبور مساجد سدا لباب الشرك كما نهى عن
الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها لان
المشركين يسجدون للشمس عند ذلك والشيطان يقارن
قرنها وقت الطلوع ووقت الغروب فيكون

Copyright © King Saud University